

## دروس البلاغة (14) (المضاف لمعرفة )

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نقرأ الان  
وماما المضاف لمعرفها. نعم لماذا قال مضاف لمعرفة؟ لأن المضاف لنكرة ماذا يفيد؟ المضاف لنكرة هل هو معرفة؟ دخل - 00:00:00  
مضاف له نكرة نكرة يعني كتاب بقى نكرة. فهو ليس من المعارف الذي هو من المعارف مما نحن فيه. المضاف لمعرفة فلذلك  
خصصه وقال المضاف لمعرفة. تفضل واما المضاف لمعرفة فيؤتى به اذا تعين لاحضار معناه ايضا. كتاب اه ككتاب اه سيبويه -

00:00:21

آ وسفينة نوح آاما اذا لم احيانا ما عندنا طريق اخرى لان نعرفه به يعني كتاب سبوبيه يعني ما عندنا طريق اخرى الا اللهم العالمية  
يعني الكتاب لو قلنا الكتاب انظروا لو قلنا الكتاب سوى يسمى كتابه - 00:00:45  
العلماء انتقدوه فيه لانه الكتاب هو القرآن فسمى كتابه الكتاب فاذا قلت الكتاب ممكن يتبسس فماذا نقول؟ كتاب سيبويه سفينة نوح  
هل عندك طريقة اخرى لتعبر عنها بحيث يعني لا يحصل فيها لبس - 00:01:09

00:01:31

اتفضل اقرأ اه اما اذا لم يتعين لذلك سيكون لاغراض اخرى. جيد بتعذر اه كده بتعذر تتعذر التعداد. التعداد. ليس. التعداد بتعذر  
التعداد او تعسره ما الفرق بين التعذر والتعسر - 00:01:55

يوسف ما الفرق بين التعذر والتعسر؟ من يعرف هو ان لا تستطيع نهائيا. احسنت. غير ممكن ابدا. واما التعسر يكون صعب. صعب لكنه  
ممكنا. جيد. احيانا يتعذر او يتعسر ان تعدد - 00:02:16

لو قلت لك عدد لي اهل الاردن ممكن نعمل حصر للاردن لكنه صعب يعني الحكومة تعمل فيقول لهم التسع ملايين وكذا وكذا ممكن  
لكن بصعوبة لكن اذا قلت اجمع اهل الحق هل يمكن ان تجمع عدد اهل الحق؟ في الارض - 00:02:38  
لا يمكن فما عندك طريقة ان تجمع اهل الحق ان تعددتهم تقول اجمع زيد وعمرو وخالد وجميعة انت تبقى مليون سنة حتى تنهي العالم  
فتقول اجمع اهل الحق هذا يا لتعداد متعدرا - 00:03:01

او اهل البلد كرام اهل الاردن كرام. يعني هنا ممكن ان نجمعهم تسعة ملايين لكنه متعددرا فاذا كان متعددرا في هذه الحالة  
نستخدم الاضافة. جيد. السبب الثاني والخروج من آآ - 00:03:17

تبقي من تبعتي من تبعتي طبيعة تكميم البعض على البعض نحو امراء لا عادي اقرأها مرة ثانية حضر امراء الجندي امراء اشرح لنا من  
يشرحها لنا الخروج من تبعية تقديم البعض على البعض ما معنى هذا - 00:03:37

الآن لو انا قلت مثلا طلابي يوسف ويحيى يوسف رامي يوسف يقول لك لماذا قدمت يوسف رمان يعني. يعني انت لازم  
تضعني اول طب قلت طلابي يوسف رمان ويحيى. يأتي يحيى يقول لا انا لازم تضعني قبل - 00:04:06

ولد يوسف رامي. يزعل مثلا طبعا هم لا يفعلون انت اصدقاء تحبون بعضكم. لكن اذا كان مثلا امراء الجندي تعرفون هذا الضابط  
وضابط ضابط خاص اذا نفس الرتبة يعني ملازم او عقيد او عميد - 00:04:26

يعني كلهم عمداء وكلهم عقداء نسميه عقید الذي تاج وكذا فاذا انت قدمت بعضا على بعض سيغضبون وانهم متنافسون. فحتى لا

تعمل مشكلة معهم ما تقول حضر زيد وعمرو وخالد - 00:04:42

القوات قل حضر امراؤه الجندي حتى تخرج من تبعة تقديم البعض على البعض. انتبه هذا الناس يهتمون به كثيرا ان انت طيبون ما عندكم هذا لكن الناس بشكل عام في الارض يتبعون لهذه الدقائق في التقييم والتأخير لماذا سأل هذا ولماذا اعطي - 00:04:57  
هذا فاتمت انتبهوا لهذا يعني. نعم. بالتعظيم المضاف نحو اه كتاب السلطان حضر كتاب السلطان حضر يعني حضر يعني ايه؟ جاء يعني جاءنا كتاب السلطان. فعندما نقول كتاب السلطان نحن هل عظمنا - 00:05:16

ان السلطان او الكتاب عظمنا الكتاب فهذا تعظيم للمضاف انت تعظمته انه كتاب السلطان. كيف نقول؟ قرار المدير. كانك تعظمته. لازم نطيعه. قرار الحكومة انت تعظمته لازم يطاع فهمتم كيف؟ ففي تعظيم للمضاف او المضاف اليه مثل - 00:05:34

او المضاف اليه آآ نحو هذا خادمي او هذا خادمي. عندما تقول هذا خادمي يعني الملك يقول هذا خادمي هو عظم من عظمت نفسك باي اعتبار ان لك خادم يعني فيها حقيقة هذا المثال محتمل اذا اردت الملك قال هذا خادمي هو تعظيم للخادم - 00:05:59

لكن اذا انت انسان عادي تقول والله هذه خادمة وهذه سيارتي خن نعبر بتعبير اجمل هذه سيارتي اذا سيارة فخمة مثلا عظمت من انت؟ نفسك. نفسك انه عندك سيارة فخمة. او انت رأيت عمارة كبيرة جميلة. تقول هذه عمارتي - 00:06:24

انت عظمت من؟ نفسك. جيد. او غيرهما تعظيم غيرهما مثل تعظيم آآ غيرهما نحو آآ اخوه اخو الوزير عندي. اخو الوزير عندي. يعني عندنا مضاف ومضاف اليه اخوه يضاف اليه الوزير وعندنا الضمير في عندي. ايهم عظم هنا؟ انا - 00:06:44

الياء عندي لماذا؟ لاني اعظم نفسي. يعني تعرفون من يزورني؟ اخو الوزير هذا الذي انا اضفتة في بيتي. هو ليس للمضاف ولا المضاف اليه بل هو تعظيم يعني هو حقيقة مضاف الثاني. المضاف اليه الثاني حقيقة. المضاف اليه الثاني ليس المضاف - 00:07:13  
اليه الاول. نسأل اه يوسف رام رمان. حاجب رئيس الوزراء قادم حاجب رئيس الوزراء. يعني تعرفون الحاجب الذي يعني يكون عند الباب. حاجب رئيس الوزراء قادم. من عظمته هنا يا يوسف - 00:07:33

الحاجب. الحاجب فانا عظمت المضاف احسنت. فان عبادي ليس لك عليهم سلطان. يحيى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. من عظمته العباد وهذا ايضا تعظيم للمضاف. لذلك هناك شاعر كان يحب واحدة - 00:07:53

فيقول لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائه. اذا ما تقولوا زيد وعمرو خالد احكوا يا عبد مثلًا مش في الكثير عزى يعني يقول الكثير مثلًا عن نفسه يا لا تقولوا كثير انا قولوا يا عبد اعزه - 00:08:15

بالعبودية هنا عبد يعني خادم يعني ليس عبد عبد مثل عبد لله يعني عبد يعني يقول لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائي. طيب الان لو سألنا سيارتي في انتظاري - 00:08:36

يعني انت رأينا سيارة عند الباب ايش افخم سيارة الان في العالم جميع. يحيى ايش افخم سيارة اه يمكن اللامبورجيني. لمبورجيني ممتاز. كانت سيارة لمبرغيني هذا عند مسجد البشري. فانا مشيت مع يحيى فيقول - 00:08:54

هذه سيارتي سيارتي بانتظاري هو ايش يريد الان يحيى يعني يعظم السيارة وليعظم نفسه. نفسه. يعظم نفسه. الان سكرتيره رئيس مجلس الوزراء زارني ايه هل انا اعظم السكرتير واللي رئيس مجلس الوزراء ولا عظم لنفسي انا. نفسي. بس هنا غير مضاف والمضاف اليه. مثل المصنف فيه اشكال - 00:09:13

لانه عندي انتبهوا مضاف اليه اخوه الوزير عندي مضاف اليه. فاحسن مثله بهذا المثال. السكرتير الرئيسي مجلس الوزراء زارني انه الياء هنا ليست مضاف اليه مفعول به. لو هذا المثال نفسه اخوه الوزير زارني. غيرروا الياء بدل عندي ضعوا زارني - 00:09:42

لانه عندي مضاف اليه. لكن زارني الياء ليست مضاف اليه. اه فنصح المثال حتى لا يلتبس. نقول اخوه الوزير بدل عندي ضعوا زارني. لانه اراد تعظيم غير المضاف والمضاف اليه غير اخوه الوزير. لكن ايضا عندي مضاف اليه - 00:10:05

فتريد ان نغيرها بمثال ليس فيه احتمال وهو زارني. يوسف اقرأ لنا تفضل قال والتحقيق المضاف اقرأ يوسف تفضل يوسف والتحقيق المضاف نحو هذا اه هذا ابن هذا ابن اللص. فانت يعني حقرت من؟ ابن - 00:10:25

حقرت ابن انه ابن الحرامي ابن اللص هذا نعم او المضاف اليه مثل اه او المضاف اليه نحو اللص رفيقه هذا او اللص رفيق هذا اللص

الرفيق رفيق هذا يعني اللص يعني شف تحقر المضاف اليه تحقر هذا يعني اللص رفيق هذا انت حقرت هذا في الحقيقة او غيرهما او غيرهما نحو اخو اللص عند عمرو. المشكلة في المضاف يعني مثل كل - 00:11:06

اليه يعني عمري المضاف اليه ويريد ان عمرو تحقر لعمرو بس عمر مضاف اليه يعني لازم يمثل بمثال غير هذا. اكتبوا مثل اخر نعم وولد اللص يجالس عمرا. اكتب مثل غيري. ولد اللص يجالس عمرا. انا حقرت من - 00:11:28

عمرو نغير هذا المثال اخ لص يجالس عمرا لماذا اغير؟ تعرفون لماذا اغير؟ لأن نحن هو المثال لتحقير عمرو بس عمرو هو مضاف اليه. هو مثل مضاف او مضاف اليه او غير مضاف - 00:11:50

مضاف اليه بس عمرو مضاف اليه. ف يريد ان نحوله الى مفعول به حتى يصلح المثال. نقول اخو اللص يجالس عمرا. فانا حقرت اخو اللص يجالس عمرو حقاره من؟ عمرو. عمران. حقرت عمرا. والاختصار تفضل يوسف. اه والاختصار لضيق المقام نحوه - 00:12:06  
اه هواية مع الركبة يمانين ها؟ اليمانيين مصعد مصعد جنيب وجثمان جنيب وجثمان بمكة موثر موثر يعني واحد هذا الشاعر اه قتل رجلا عندما جاء لمكة يوالي مكة اه ماذا فعل؟ اسره. يعني هذا - 00:12:30

الشاعر اسمه جعفر ابن علبة الحارثي. كان سجيننا في مكة لانه قتل رجلا منبني عقيل. فسجن بمكة وكانت مع ركب من اليمن وقد عزمت على الرحيل ثم ذهبت هذه المحبوبة. فقال هواي هواي بمعنى مهوية - 00:12:58

يعني محبوبتي فهوایا هنا مع مصدر اريد به المفعول يعني محبوبتي مهوية مع الركب اليماني معنى اليمانيين لان كانت يمنية. مصعد من اصعد بمعنى ابعد في الوادي. قال تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد - 00:13:19

تصعدون ولا تلوون على احد. اصعد في المكان يعني ذهب بعيدا. فالصحابة في غزوة احد هربوا بعيدا ولم يلتفتوا من شدة الرعب عندما هجم عليهم الاعداء فقال اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم. هذه - 00:13:39

اصعد تختلف عن صعدة. صعد يعني صعد الجبل لكن اصعد ذهب بعيدا وسار بعيدا. فمصعد من اصعد الى الارضنة ابعد فيها فيقول مهوية ومحبوبتي مع الركب اليمانيين مصعد اي بعيد جنيب. ايش يعني جنيب - 00:13:59

جنيب الجنيب قالوا هو المستبع. ايش معنى المستبع؟ عادة الركب اذا ارادوا الحفاظ على احد فماذا يفعلون به؟ يجعلونه امامهم ويسيرون خلفه. انت لو اردت ان تحافظ على اخيك. هل تقول له امشي خلفي؟ كيف - 00:14:18

تفعل تقول سر امامي وانا ساتبعك لماذا؟ حتى تحافظ عليه حتى تحافظ عليه من الاعتداء عليه او من هروب او نحو ذلك فكانه يقول هي لا يمكنها ان تفلت لانها جنيب. وهم يضعونها امامهم وهم يسيرون اه خلفها اي مستبع فلا - 00:14:38

انفلاتها عن الركب وجثمانى بمكة موثر. والاحظ تعبير بجثمان كأنه القتيل يعني في هذا المكان فانا مربوط وحببتي ذهبت بعيد عنى. فهنا قال ما الاخر ان يقول الذي اهواه او هواي ايهما اخسر - 00:14:59

اكثر اختصارا. هواي اكثر اختصارا. قال لضيق المقام لماذا لضيق المقام عشان الواحد بدوش يقتصر في محبوب. الان لانه هو الان متضايق جدا ومتضجر ومتحسن على فراق محبوبته. فالآن ما عنده وقت - 00:15:20

قل الذي اهواه يختصر هواي. وايضا فيه فائدة بالغة يعني هواية في اشد حب من ان يقول الذي اهواه. هذا معنى الاختصار لضيق المقام. قال بدل ان يقول الذي اهوى. فإذا اسباب الاضافة لمعرفة اخذنا اه ثلاثة - 00:15:37

الاول التعذر او التعرسر. الثاني الخروج من تبعه التقديم حتى لا تقدم واحد على واحد. الثالث التعظيم للمضاف مثل كتاب سلطان او المضاف اليه خادمين ان يكون لك خادم او سيارة او غيرهما مثل اخو الوزير زارني وليس عندي. المثال عندي غيروه - 00:15:57

تحقير مضاف هذا ابن اللص يعني هذا حقرنا المضاف وهو ابن حقرنا الابل او المضاف اليه اللص رفيقه هذا او غيره مثل اخو اللص زار عمرا وليس عند عمرو. والاختصار لضيق المقام هوایة بمعنى مهوية. اخسر من ان يقول - 00:16:17

الذي اهواه لضيق المقام لانه يتضجر على فراق محبوبته. اه نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:16:37